

تطوير الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو (Autoplay Media Studio) لتلاميذ الصف الحادي عشر

Ibadurrahman Ali¹, Muhammad Jundi², Mukhtar I. Miolo³, Damhuri⁴

^{1,2}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

^{3,4}IAIN Sultan Amai Gorontalo, Indonesia

ibadurrahmanali66@gmail.com¹, jundijundi10@gmail.com², mukhtar.miolo@iaingorontalo.ac.id³, damhuri@iaingorontalo.ac.id⁴

Article information	Submission : 13/05/2023	Accepted : 19/05/2023	Published : 30/06/2023
---------------------	-------------------------	-----------------------	------------------------

مستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى: (١) معرفة تطوير برنامج Autoplay Media Studio لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الحادي عشر؛ (٢) تحديد خصائص الوسيلة التعليمية المطورة على أساس برنامج Autoplay Media Studio؛ (٣) تقييم فعالية برنامج Autoplay Media Studio في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف الحادي عشر. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (R&D) بنموذج ADDIE. وقد استخدمت البيانات الكيفية والكمية، مع جمع البيانات من خلال المقابلات، الاستبيانات، والاختبارات. أظهرت نتائج الدراسة: (١) تطوير الوسيلة التعليمية من خلال تحليل الاحتياجات، التصميم، التطوير، التجربة، والتقييم؛ (٢) خصائص الوسيلة تضمنت الاستخدام على الكمبيوتر/اللابتوب بدقة 1080x720 بكسل، وعدم إمكانية الوصول إليها عبر الإنترنت، والمادة التعليمية التي تتماشى مع الكفاءات الأساسية للغة العربية للمصنف الحادي عشر وتطبيق المنهج السياقي في شكل نصوص، صور، وأصوات؛ (٣) كانت الوسيلة التعليمية فعالة في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ، حيث أظهرت زيادة في نتائج الاختبار القبلي بنسبة 45,22٪ والاختبار البعدي بنسبة 85,87٪.

الكلمات الرئيسية: الوسيلة التعليمية؛ أوتوبلاي ميديا ستوديو؛ مهارة القراءة

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk: (1) Mengetahui pengembangan program Autoplay Media Studio untuk keterampilan membaca siswa kelas XI; (2) Mengidentifikasi karakteristik media pembelajaran yang dikembangkan berbasis Autoplay Media Studio; (3) Mengevaluasi efektivitas program Autoplay Media Studio dalam pembelajaran membaca siswa kelas XI. Penelitian ini menggunakan metode Research and Development (R&D) dengan model ADDIE. Data yang digunakan berupa data kualitatif dan kuantitatif, dengan pengumpulan data melalui wawancara, angket, dan tes. Hasil penelitian menunjukkan: (1) Pengembangan media pembelajaran melalui analisis kebutuhan, desain, pengembangan, uji coba, dan evaluasi; (2) Karakteristik media meliputi penggunaan pada komputer/laptop dengan resolusi 720x1080 piksel, tidak dapat diakses online, dan materi yang disesuaikan dengan kompetensi dasar bahasa Arab kelas XI serta pendekatan kontekstual berupa teks, gambar, dan audio; (3) Media pembelajaran ini efektif meningkatkan keterampilan membaca siswa, terbukti dari peningkatan nilai pre-test 45,22% menjadi post-test 85,87%.

Kata kunci : *Media Pembelajaran, Autoplay Media Studio, Keterampilan Membaca*



Copyright: © 2024 by the author(s).

This is open access article under the

[Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم ولها مكانة مهمة للغاية في العالم الدولي. [1] وقد ثبت ذلك بوضع اللغة العربية في المرتبة السادسة كلغة تواصل في العلاقة الدولية بين دول العالم، وباعتبارها واحدة من اللغات الرسمية التي تستخدمها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣. [2] بالإضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية أيضا لغة القرآن والسنة التي لها مكانة خاصة للمسلمين في جميع أنحاء العالم ليست إلا في إندونيسيا. [3] وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ بداية انتشار الإسلام ليس محدودا للآباء ولأمهات فقط، بل هناك عدد كبير من أطفال المسلمين يدرسون اللغة العربية في المدارس الإسلامية والمساجد بعد عودتهم من المدرسة. والكفاءة التي تحصلت عليها الطلبة محدودة في مهارة القراءة. [4] بالنسبة إلى ما يرى الباحث أن القراءة مهمة جدا لأنها وسيلة فاكتساب العلوم والمعارف دينية كانت أم عمومية. إن القراءة مفتاح العلوم، ونافذة الفرد في الاطلاع على الأفكار الإنسانية. [5] ولكن في تطور تعليم اللغة العربية في إندونيسيا غالبا ما يعاني المدرسون أو التلاميذ (باعتبارها العنصر الرئيسي في التعليم) صعوبات ومشاكل في التعليم، سواء كانت من المشاكل الناشئة عن التلاميذ والمشاكل التي يواجهها المدرسين، وذلك لعرقلة تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد. [6]

الهدف من تعليم اللغة، وخاصة اللغة العربية هي استكشاف المهارات اللغوية وتطويرها، سواء كان شفويا أو كتابة. [7] في تعليم اللغة، تسمى القدرة على استخدام اللغة "المهارات اللغوية". يتفق خبراء تعليم اللغة على أن المهارات اللغوية مقسمة إلى أربعة أجزاء. [8] هذه هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يتم تصنيف مهارة الاستماع و مهارة القراءة في مهارة اللغوية تقديرية. بينما يتم تصنيف مهارة الكلام والكتابة في المهارات اللغوية المنتجة. [9] والقراءة من إحدى المهارات اللغوية هي إتقان اللغة التي يتم تنفيذ أنشطتها التدريبية بعد تدريب إتقان المهارة الكلام. [10] عموما، القراءة هي عملية اتصال بين القارئ والمؤلف من خلال نص القراءة. ومع ذلك، فإن القراءة ليست نشاط النظر إلى الرموز المكتوبة فقط. [11] سيقوم القارئ أو التلاميذ بتوجيه قدرتهم على فهم المواد التي يقرأونها. [12] لذلك، يجب أن تؤخذ مهارة القراءة على محمل الجد، وليس على أنها نقطة انطلاق لأنشطة التحدث (مهارة الكلام) والكتابة (مهارة الكتابة) وحدها. وبالتالي، يحتاج المدرسون إلى تطوير كفاءاتهم في القراءة اللغة العربية من خلال إقناع عملية التعليم بأن تكون تجربة مثيرة وممتعة لتلاميذ. [13]

في سياق تعليم اللغة العربية، فإن جهد الابتكار وخلق التعليم هو الاجتهاد الذي يجب محاربه من أجله. [14] يشتهر في أن نظام التعليم العربي المستخدم في المدارس لا يزال يؤدي إلى استخدام اللغة العربية كأداة اتصال، بل يعتمد على إدخال أشكال عربية خارج السياق. [15] بالإضافة إلى ذلك، نادرا ما يستخدم المدرسون وسيلة التعليمية سواء الإلكترونية أو غير الإلكترونية التي يمكن أن تحفز التلاميذ على التحفيز على تعليم اللغة العربية. [16] على الرغم من أن بعض الحقائق تظهر أن ٨٧,٥٪ من التلاميذ يحبون التعليم الإبداعي وليس رتيا. وهذا يتطلب دور المدرسون في تطوير عمليات التعليم الإبداعية والمبتكرة. [17] نظرا إلى التقدم التكنولوجي السريع يتطلب من المدرسين تنفيذ عمليات التعليم الأكثر صلة بالأوقات، لذلك فإن التلاميذ لديهم الدافع في التعليم. [18] خاصة في تعليم اللغة العربية التي تتطلب الكثير من التدريبات في إتقان مهارات اللغة مثل مهارة القراءة. [19] فمهارة القراءة هي نشطة عقلية تشمل الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه و تتطلب هذه الرموز فهم

المعاني.[٢٠] لذلك، تحتاج إلى أن يكون هناك درس وتدريب دائماً على مهارة القراءة العربية من خلال استخدام الوسائل التعليمية مثل استخدام برنامج أوتوبلاي ميديا ستوديو. منهج البحث

هذا البحث من نوع البحث والتطوري، وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة.[٢١] البحث والتطوير بما في ذلك استراتيجيات البحث أو الطريق التي تكون فعالة بما يكفي لتحسين الممارسة.[٢٢] أما في هذا البحث، استخدم الباحث منهج البحث التطوير على نموذج أددي (ADDIE) أددي هو المختصر من تحليل-تصميم-تطوير-تجربة-تقييم.[٢٣] أددي هذا النظام هو نموذج يمثل فيه المراحل المنهجية (المنظمة) والمنهجية المستخدمة بهدف تحقيق النتائج المرجوة. والغرض الرئيسي من هذا النموذج هو تصميم وتطوير منتج فعال وكفاء.[٢٤]

في هذا البحث، يستخدم الباحث أدوات جمع البيانات هي المقابلة والاستبانة والاختبار. واستخدام الباحث مصدران، هما البيانات الكيفي والبيانات الكمي. البيانات الكيفي هي التعليقات ولاقتراحات العامة المنتج من خبير الوسائل الإعلام وخبير المواد اللغة ومن تحليل الاحتياجات ومقابلة مع مدرس اللغة العربية. أما البيانات الكمي حصل الباحث من تصديق خبير الوسائل الإعلام وخبير المواد واللغة ونتائج التلاميذ في اختبار القبلي والبعدي.

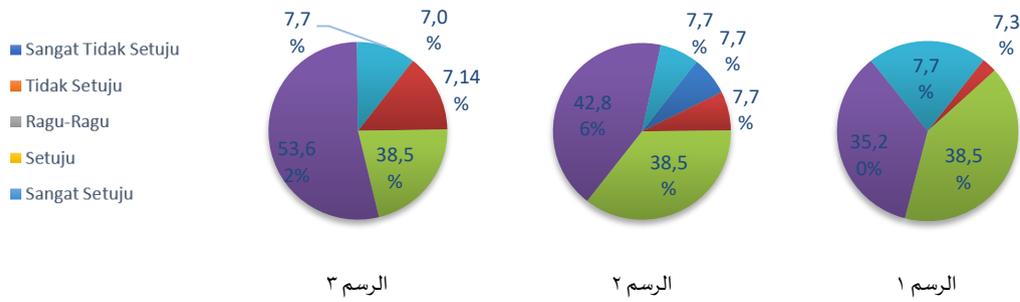
نتائج البحث ومناقشتها

أ- تطوير الوسيلة التعليمية على أساس تطبيق أوتوبلاي ميديا ستوديو لمهارة القراءة

قام الباحث في عملية التطوير ورتبت خطوات التطوير، منها: تحليل الاحتياجات وتصميم وتطوير وتجربة وتقويم. والبيان من الخطوات على نموذج ADDIE كما يلي:
١. تحليل الاحتياجات

الخطوة الأولى في البحث التطوير هي المشكلة والحاجات. في هذه المرحلة، بدأ الباحث بملاحظة مباشرة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ غورنتالو من خلال مقابلة مدرس اللغة العربية والعديد من التلاميذ. ثم في المرحلة من تحليل الاحتياجات، قدم الباحث استبنا لاحتياجات إلى مدرس اللغة العربية وتلاميذ الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ غورنتالو عبر جوجل فورم (google form).

وفقاً لنتائج تحليل الاحتياجات، اكتشف الباحث عدة مشكلات في تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية. يظهر أن تعليم هذه المهارة لا يزال صعباً من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر. كما تبين وجود فارق بين التلاميذ الذين تخرجوا من المدارس العامة والمدارس الدينية في هذا الصدد، وكذلك تقليل الوسائل التعليمية المتاحة. ومع ذلك، ما زال التلاميذ يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية. أما نتائج المقابلة مع التلاميذ تشير إلى عدة نقاط: أولاً، وجد الطلاب أن استخدام مرافق مختبر اللغة لتعلم اللغة العربية لم يكن فعالاً بما يكفي. ثانياً، لاحظوا أن المدرسين يولون اهتماماً أكبر لمواضيع المفردات ومهارات الكلام بدلاً من التركيز على جوانب أخرى من اللغة. وأخيراً، يبدو أن التلاميذ يميلون إلى التعلم غير الرتيب في الفصل بدلاً من الطرق التقليدية.



نتائج استبانة الاحتياجات تظهر عدة تحديات تواجه التلاميذ في عملية التعلم، حيث يعتبرون مهارة القراءة صعبة ومادة متعبة بسبب صعوبة فهم النصوص العربية. ويعاني الطلاب أيضًا من قلة التركيز خلال الدروس، نتيجة للاعتماد المتواصل على الكتب المدرسية في عملية التعليم، دون استخدام وسائل تعليمية متنوعة، مما يجعل التعليم مملاً ورتيباً.

لذلك تعليم اللغة العربية خاصة لمواد القراءة يحتاج إلى التحديد والتصحيح حتى يكون تعليمها أحسن مما قد سبق. و نظر الباحث إلى حال هذه المدرسة، كثير عن وسائل التعليمية، ولكن قليل لاستخدامها وحقيقته التلاميذ حماسة باستخدام الوسيلة التعليمية في التعليم. أما وسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس في عملية التعليم على أساس تكنولوجيا، يعني باور بوبنت وغيرها ولم يستخدم أوتوبلاي ميديا ستوديو. ولذلك الباحث يريد أن تطوير وسيلة التعليمية لكي التلاميذ يشعرون شجاعا، حماسة في التعليم على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو.

٢. تصميم

تستند مرحلة التصميم إلى تحليل احتياجات التلاميذ والمدرس ووسائل التعليمية المطلوبة. كيفية مع الكتاب الدليل الذي يستخدمونه. في هذه المرحلة، قام الباحث أيضا بتجميع المواد التي سيتم تحويلها إلى منتجات الوسيلة التعليمية، واستبيانات يتم توزيعها على التلاميذ والمدرس عبر جوجل فورم، وبدأت في عمل رسومات لتصنيع منتجات وسيلة تعليمية. بخلفية تصميم مصنوعة باستخدام كانفا (Canva).

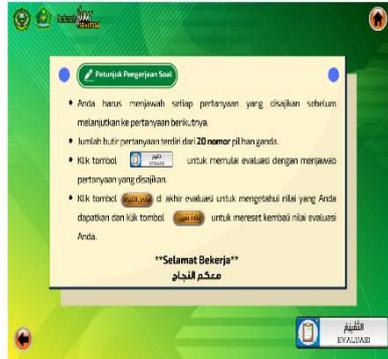
٣. تطوير

المراحل التي يتبعها الباحث في تطوير منتجات الوسائط التعليمية باستخدام أوتوبلاي ميديا ستوديو تتضمن عدة خطوات؛ حيث يبدأ بفتح برنامج أوتوبلاي ميديا ستوديو واختيار " Create a New Project"، ثم يختار "Blank Page" ويقوم بإعطاء الوسيلة التعليمية اسماً ويتنظم فيها الرسوم المتحركة والموسيقى، وذلك بالضغط على "Properties" لتنظيم الرسوم المتحركة واختيار الأغاني، ويقوم بتفعيل الرز بالضغط المزدوج عليه واختيار "Quick Action" و "Specific Page"، ثم يقوم بنشر الوسيلة التعليمية باختيار "Publish" و "Build" أو بالضغط على "F7" واختيار التنسيق المطلوب لإخراج الوسيلة التعليمية.

(الجدول ١: شاشة تصميم الوسيلة التعليمية على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو)

رقم	اسم الأجزاء	الشاشة	بيان
١	الشاشة الأولية		الشاشة الأولية هناك العديد من الأيقونات مثل أيقونة الملف الشخصي، أيقونة مساعدة التنقل، أيقونة الموسيقى وأيقونة بداية التي

<p>يمكن النقر عليها للانتقال إلى صفحة القائمة الرئيسية.</p>		
<p>في القائمة الرئيسية هناك قائمة الكفاءة الأساسية، مواد القراءة، المفردات، قواعد اللغة، والتقييم، وهناك زر للعودة إلى صفحة الشاشة الأولى.</p>		<p>القائمة الرئيسية</p> <p>٢</p>
<p>تحتوي قائمة الكفاءات الأساسية على الكفاءات التي يجب تحقيقها في عملية التعليم. هذه الكفاءة الأساسية مأخوذة من الكتاب الدليل المستخدم في المدرسة.</p>		<p>الكفاءة الأساسية</p> <p>٣</p>
<p>في قائمة مواد للقراءة هناك شاشة اختيار لكل فصل قبل التوجه إلى المواد التي تريد قراءتها عن طريق تحديد الفصول من الفصل الأول إلى الفصل السادس.</p>		<p>مواد للقراءة</p> <p>٤</p>
<p>هذا مثال على شاشة المادة في الفصل الأول بالمادة "المجمع التجاري"؛ يوجد زر رجوع إلى شاشة الاختيار الفصل وزر متابعة إلى صفحة تعضيد المواد.</p>		<p>الشاشة المواد</p> <p>٥</p>
<p>في صفحة التعضيد المواد هناك أسئلة يجب الإجابة عليها وفقاً للمواد التي تمت دراستها؛ يوجد زر "فحص النتيجة" لمعرفة نتائج الإجابة وزر "إعادة تعيين" لإعادة تعيينها مرة أخرى.</p>		<p>شاشة التعضيد المواد</p> <p>٦</p>

<p>في قائمة المفردات يوجد شاشة للصور وفقاً للمفردات الموجودة في مادة القراءة؛ يوجد زر للرجوع إلى شاشة اختيار الفصول لقائمة المفردات.</p>		<p>المفردات</p>	<p>٧</p>
<p>تحتوي قائمة قواعد اللغة على شرائح من المواد التي تم تعلمها وفقاً لاختيار الفصول. يوجد أيقونة متقدم وأيقونة خلفي بجانب الشريحة.</p>		<p>شاشة قواعد اللغة</p>	<p>٨</p>
<p>توجد الشاشة الأولية لقائمة التقييم على إرشادات للعمل على الأسئلة والاختار على زر للانتقال إلى صفحة أسئلة التقييم.</p>		<p>الشاشة الأولية لقائمة التقييم</p>	<p>٩</p>
<p>في صفحة التقييم توجد شريحة من الأسئلة ويمكن تحديد الإجابات في خانة اختيار الإجابة؛ زر فحص النتيجة لمعرفة النتائج التي تم الحصول عليها وزر إعادة التعيين لإعادة التعيين مرة أخرى.</p>		<p>شاشة صفحة التقييم</p>	<p>١٠</p>

بعد أن يصنع منتج الوسيلة التعليمية، ثم يتم التحكيم من صحة المنتج من خبراء وسائل الإعلام وخبراء اللغة العربية والمواد المختصة في مجالاتهم. الأستاذ الدكتور خيرالدين الماجستير كخبير اللغة والمواد، وهو الأستاذ الدكتور جيمس ريتشارد حسن الماجستير كخبير وسائل الإعلام .

أما النتيجة المحسولة من تصديق المنتج من خبير اللغة والمواد. فنظر إلى جدول معيار نتيجة الاستبانة لخبير اللغة والمواد أن هذه الوسيلة حصلت %٩٠ بتقدير جيد جداً، وبتحسّن طفيف في لغة الشاشة الأولية للوسيلة التعليمية والاقتراحات، أي تطبيق المادة حسب مستوى قدرة وفهم التلاميذ. أما النتيجة المحسولة من تصديق المنتج من خبير وسائل الإعلام. فنظر إلى جدول معيار نتيجة الاستبانة لخبير الوسائل الإعلام أن هذه الوسيلة حصلت %٩٠ بتقدير جيد جداً، وبالبيان يمكن

استخدامه في التعليم بدون التصحيح، مع قليل من التعليقات وهي المظهر وسهولة استخدام الميزات في التطبيق جيدة.

وبعد تصديق من صحة لوسيلة تعليمية مع خبير اللغة والمواد وخبير وسائل الإعلام، المنتج في شكل الوسيلة التعليمية الحصول على اقتراحات لتحسين من أجل توفير أفضل نتيجة المنتج النهائي. فيما يلي اقتراحات من خبير اللغة والمواد:

(الجدول ٢: اقتراحات من خبير اللغة والمواد)

رقم	شاشة الوسيلة التعليمية	
	قبل	بعد
١		
٢		

٤. تجربة

في هذه المرحلة من التجربة، أجرى الباحث تجارب على التلاميذ في الصف الحادي عشر "علم الطبيعية ٢" في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ غورنتالو. يفعل الباحث من خلال لقائين، في التاريخ ٢٦ أبريل ٢٠٢٤ و في ٣ مايو ٢٠٢٤ أما في هذا البحث، كفى الباحث التجربة على الاختبار القبلي – البعدي لمجموعة واحدة.

٥. تقويم

مرحلة التقويم هي المرحلة النهائية في نموذج تطوير أددي (ADDIE) يمكن أيضاً تنفيذ مرحلة التقويم في كل من المراحل الأربع المذكورة أعلاه والتي تسمى التقييمات التكوينية، لأن الأهداف هو احتياجات المراجعة يعني عند تحليل الاحتياجات الضرورية، عند تصميم الوسيلة التعليمية، وعند إجراء التجارب.

تعريف الخصوص لوسائل التعليمية هي الآلات الرسمية أو الإلكترونية التي تستعمل للأخذ والعامل ثم ترتيب الاستعلامات البصري أو الشفهي. [٢٥] كثيرة من الخبر الاتصالات والخبراء التعليم يقولون عن تعريف الوسائل، وأما عند هينج وأصحابها بأن الوسائل هي ما يتوسل بين المصدر والمتلقي، فلذلك كان التلفاز والأفلام والصورة والراديو والتسجيلات الصوتية والصورة المسقطه هي الوسائل الاتصالات. وحينما تحتوي تلك الوسائل مادة التعليم فتسمى الوسائل التعليمية. [٢٦] مما سبق يمكن القول بأن الوسيلة التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين.

ب- خصائص المنتج تطوير الوسيلة التعليمية على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو لمهارة القراءة

التطوير الذي يقوم الباحث هو تصميم وصنع منتجات الوسيلة التعليمية على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو. وسائل الإخراج أوتوبلاي ميديا ستوديو المنتجة يحتوي على مواد التعليم اللغة العربية لمهارة القراءة الصف الحادي عشر في شكل وسيلة واحدة التي تشمل النص والصور والصوت الخلفية. الخصائص التفصيلي لهذا المنتج تتكون من ثلاثة نقاط.

أولها مكونات المنتج، مكونات المنتج المطور مشتقة من مكونات عملية التعليم التي تشمل من مواد وسيلة تعليمية مكيفة مع الكفاءات الأساسية للتعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر. ويتم تطبيق النهج السياقي في شكل نص وصور وأصوات خلفية عمليا وفعالا تدعم محتوى وسائل التعليمية.

ثانيا، تنظيم المحتوى. يمكن تشغيل وسيلة التعلم هذه باستخدام كمبيوتر أو محمول. يتم تنظيم هذا المكون الوسائل من خلال القائمة المعروضة و في القائمة هناك عدة أنواع من خيارات الوسائل التي سيتم عرضها. يتضمن محتوى الوسائل من: قائمة تحتوي على مجموعة مختارة من وسائل الإعلام المعروضة في شكل الكفاءات الأساسية ومواد للقراءة، والمفردات وقواعد اللغة وتقييم الأسئلة التدريبية لمعرفة إنجاز المواد. وفي قائمة مواد القراءة يحتوي على مواد عن مهارات القراءة وتعضيد المواد في شكل نص وفي قائمة المفردات يحتوي على صور وفقا للمفردات في مواد القراءة. وقائمة من قواعد اللغة مصحوبة بأمثلة لتسهيل فهم التلاميذ لتعلم اللغة العربية. و صفحة تقييم تحتوي على تمرين سؤال لتدريب ومعرفة مستوى التحصيل لدى التلاميذ في فهم المواد للقراءة.

ثالثا، معايير الوسيلة. وجب أن هذه الوسيلة بالحاسوب الذي له الشاشة ١٠٨٠ × ٧٢٠ pixel لأنها إذا افتتح بالحاسوب الأخرى سوف تفسد مراقبة الوسيلة. يمكن تشغيل وسيلة تعليمية هذه فقط على أجهزة الكمبيوتر/حاسوب المحمول التي تحتوي على أنظمة تشغيل ويندو و لينكس. لا يستطيع المستخدمين أن يستخدموا هذه الوسيلة على الإنترنت.

الوسائل التعليمية أوتوبلاي هو برنامج الإنشاء برامج الوسائل المتعددة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل الإعلام مثل الصور والصوت والفيديو والنص والفلش في العرض الذي مع هذا التطبيق يمكننا غنشاء العرض التقديمي أو توروون التي توجد فيها إستدعاء أزرار مفيدة لعرض أنواع مختلفة من الملفات مثل ملفات الفيديو والصور وباور بونيت، Microsoft Excel, Microsoft Word ومضيفة، ومجموعة متنوعة واسعة من الملفات. [٢٧] اسم الكامل من هذه البرمجيات يعني أو توبلاي ميديا ستوديو يمكن المدرس أن يستعمل هذه البرمجيات ليعرض العرض بكثير التصميم وفيه مادة اللغة العربية. وكيفية من هذه البرمجيات سهلا جدا يعني انقر وسحب حتى يعرض في الحاسوب الصور، فيديو، غناء، والكلمة وغير ذلك. ولكن يحتاج الخيال الرفيع ليصنع هذه البرمجيات حتى عرضها ممتعة لأن يحب التلاميذ عرضا ممتعا ويشعر التلاميذ دافئا في الفصل. [٢٨]

ج- فعالية الوسيلة التعليمية على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو لمهارة القراءة

ولمعرفة فعالية استخدام الوسيلة التعليمية على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو لمهارة القراءة لتلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ غورنتالو في الصف الحادي عشر "علم الطبيعية ٢" والباحث يستخدم الفصل لتجربة هذه الوسيلة ويعمل الاختبار القبلي والبعدي بنفس الأسئلة. ثم

بعد معرفة بيان نتائج الاختبار القبلي والبعدي، فطار أن الاختبار القبلي ١٧ من التلاميذ في مستوى ضعيف، و ٢ منهم مستوى مقبول، و ٢ منهم في مستوى جيد، و ٢ منهم في مستوى جيد جدا، وفي مستوى ممتاز ما في التلاميذ. أما في الاختبار البعدي ١ من التلاميذ في مستوى مقبول، و ١ منهم في مستوى جيد، و ١١ منهم في مستوى جيد جدا، و ١٠ منهم في مستوى ممتاز. وهذا البيان يدل أن نتيجة الاختبار البعدي أكبر من نتيجة الاختبار القبلي. فقدم الباحث المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والمقارنة كما يلي:

(الجدول ٣: مقارنة بيان الاختبار القبلي والبعدي)



من هذا الجدول عرف أن المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ثم الخطوة التالية يعني قيمة "t-test" عبر SPSS ، وحصلت بالنتيجة كما يلي:

t-Test: Paired Sample

	<i>Pretest</i>	<i>Posttest</i>
Mean	45,2173913	85,86956522
Variance	455,6324111	83,30039526
Observations	23	23
Pearson Correlation	0,564779433	
Hypothesized Mean Difference	0	
df	22	
t Stat	-10,91788377	
P($\bar{T}=t$) one-tail	1,19323E-10	
t Critical one-tail	1,717144374	
P($\bar{T}=t$) two-tail	2,38645E-10	
t Critical two-tail	2,073873068	

استنادا إلى الجدول، يستطيع أن يعرف أن نتيجة المعدل من الاختبار القبلي هو ٤٥,٢٢٪ والاختبار البعدي هو ٨٥,٨٧٪. ونتيجة من قيمة "t-test" هي 2,074 ttabel 10,918 thitung (١٠,٩١٨ > ٢,٠٧٤). ثم كأساس لاتخاذ القرار أعلاه يمكن استنتاج أن الفروض الصفر مردود والفروض أ مقبول. ويمكن استنتاج أن هناك فرق معدل بين نتائج التعليم قبل الاختبار وبعده، مما يعني وجود تأثير لاستخدام الوسيلة التعليمية على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ غورنتالو، وثبت الباحث بأن هذه الوسيلة التعليمية على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو هي فعالية.

في تحقيق هدف قراءة التعلم، يجب على معلمي اللغة العربية توفير التدريب على الدروس المصممة لمؤشرات الإنجاز. [٢٩] وتنقسم تدريب مهارات القراءة بشكل عام، بحسب هراموان إلى قسمين، هما القراءة الجهرائية والقراءة صميتة. تدريب قراءة الجهرائية في قراءة التدريب عن طريق تلاوة أو التعبير عن رموز مكتوبة في شكل كلمات أو جمل مقروءة. [٣٠] الغرض من هذا التدريب هو السماح للطلاب بتلاوة القراءات بشكل جيد وفقاً لنظام الصوت باللغة العربية. هذا النوع من تدريب القراءة مناسب للطلاب المبتدئين. [٣١] في حين أن تدريب قراءة الصميتة هي قراءة تدريب لا تتلو الرموز المكتوبة في شكل كلمات أو جمل، إلا أنها تعتمد فقط على دقة الاستكشاف البصري.

الخلاصة

تم إجراء بحث علمي لتطوير وسيلة تعليمية لتنمية مهارة القراءة في صف الحادي عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في غورنتالو، باستخدام تطبيق أوتوبلاي ميديا ستوديو. الباحث اتبع نموذج أددي في تطوير الوسيلة التعليمية، بدءاً من تحليل الاحتياجات وصولاً إلى تقييم المنتج النهائي. تضمن البحث مراحل الاستقصاء والتصميم والتطوير والتجربة والتقييم. أظهرت النتائج فعالية الوسيلة التعليمية المطورة في تحسين مستوى القراءة للتلاميذ، حيث ارتفعت نتائج الاختبار البعدي بشكل ملحوظ مقارنة بالاختبار القبلي، مما يدل على أهمية استخدام التكنولوجيا في تعزيز عملية التعلم.

تميزت الوسيلة التعليمية بالتوافق مع احتياجات المدرس والتلاميذ، حيث تم تصميمها بناءً على تحليل دقيق للمتطلبات والمواد الدراسية المعتمدة. كما تميزت بقدرتها على العمل على أجهزة الكمبيوتر والحوايب المحمولة التي تستخدم أنظمة التشغيل ويندوز ولينكس، مما يوسع نطاق الوصول إلى الوسيلة التعليمية في البيئات التعليمية المختلفة.

تمثل هذه البحث إضافة قيمة للمجال التعليمي من خلال تطوير وتقييم وسيلة تعليمية فعالة لتنمية مهارة القراءة في صفوف المرحلة الثانوية. يمكن استخدام النتائج والتوصيات المستفادة من هذا البحث كأساس لمزيد من الدراسات والتطبيقات العملية في مجال تطوير الوسائل التعليمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

المراجع

- [1] A. M. Ni'am, "Urgensi Transformasi Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Aliyah di Indonesia: Menelisik Historisitas dan Perkembangannya dari Masa ke Masa," *Revorma J. Pendidik. dan Pemikir.*, vol. 2, no. 1, pp. 13–24, 2022, doi: <https://doi.org/10.62825/revorma.v2i1.16>.
- [2] Fatkhurrohman, "Sistem Pengajaran Bahasa Arab Di Indonesia Dan Problem

- Berbahasa Arab Secara Aktif,” *Lisanan Arab.*, vol. I, no. 1, 2017, doi: <https://doi.org/10.32699/liar.v1i01.195>.
- [3] A. Salida and Zulpina, “Keistimewaan Bahasa Arab sebagai Bahasa Al-Quran dan Ijtihadiyyah,” *Sathar J. Pendidik. Bhs. Arab dan Sastra Arab*, vol. 1, no. 1, 2023, doi: <https://doi.org/10.59548/js.v1i1.40>.
- [4] أ. أوتامي, “تطوير التدريبات في مهارة القراءة من خلال برنامج هوت فوتاتوس (بالتطبيق على مدرسة المعارف الثانوية سوكارجا باسوروان جاوى الشرقية),” *جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, ٢٠١٥.
- [5] J. Ilmu Bhs. Arab dan Pembelajarannya, vol. 8, no. 2, 2018, doi: <https://doi.org/10.22373/ls.v8i2.4554>.
- [6] M. Zainuri, “Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia,” *Tangling*, vol. 2, no. 2, pp. 231–248, 2019.
- [7] A. M. Albantani, “Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah : Sebuah Ide Terobosan,” *Attadib J. Elem. Educ.*, vol. 3, no. 2, pp. 160–173, 2018, doi: <https://doi.org/10.32507/attadib.v2i2.417>.
- [8] R. Fitria, “Solusi Terhadap Problem Maharoh (Kemahiran) Berbahasa Arab,” *Muhibbul Arab. J. Pendidik. Bhs. Arab*, vol. 2, no. 1, 2022, doi: <https://doi.org/10.35719/pba.v2i1.18>.
- [9] U. Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2012.
- [10] E. Mutmainnah, N. H, and Nurmi, “Peningkatan Keterampilan Membaca Pemahaman Melalui Metode Demonstrasi Pada Murid,” *Glob. J. Teach. Prof.*, vol. 3, no. 1, 2024, doi: <https://doi.org/10.35458/jtp.v3i1.1296>.
- [11] A. Rathomi, “Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira’Ah Melalui Pendekatan Saintifik,” *Ta’dib J. Pendidik. Islam*, vol. 8, no. 1, p. 559, 2019, doi: <https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315>.
- [12] M. Ranselengo and M. I. Miolo, “Kesalahan Siswa Dalam Menerjemahkan Materi Bacaan Bahasa Arab Ke Dalam Bahasa Indonesia,” *Al-Kilmah J. Pendidik. Bhs. Arab dan Hum.*, vol. 1, no. 1, pp. 35–44, 2022.
- [13] U. I. Sari, “Kreativitas Guru Memanfaatkan Jam Pelajaran Bahasa Arab Dalam Merealisasikan Mahārāt Di Madrasah Ibtidaiyah Darul Iman Palu,” IAIN Palu, 2020.
- [14] T. Anshori, “Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Dan Peradaban Islam,” *OSF Preprints*, Mar. . doi: <https://doi.org/10.31219/osf.io/rnjcd>.
- [15] لتعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة (Powtoon) ع. ا. علي, “تطوير وسيلة الرسوم المتحركة على أساس فوتون المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو,” *جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, ٢٠٢٤.
- [16] M. Ainin, “Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *Okara*, vol. 2, no. 8, p. 96, 2013.
- [17] S. W. Octaviani, “Pengembangan Media Pembelajaran Powerpoint Interaktif Berbasis Scientific Approach Pada Pembelajaran Ipa Di Kelas Iv Sekolah Dasar,” *Educ. Technol. J.*, vol. 1, no. 2, 2021, doi: <https://doi.org/10.26740/etj.v1n2.p66-77>.
- [18] M. K. Harahap and Yahfizham, “Dampak Kemajuan Teknologi Pada Pembelajaran Bahasa Indonesia,” *Argopuro J. Multidisiplin Ilmu Bhs.*, vol. 2, no. 4, 2024, doi: <https://doi.org/10.6734/argopuro.v2i4.3332>.
- [19] D. E. Riyadi, “Metode Common European Framework Of Reference For Language (Cefr) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *Al-Fakkaar J. Ilm. Pendidik. Bhs. Arab*, vol. 1, no. 2, 2020, doi: <https://doi.org/10.52166/alf.v1i2.2047>.
- [20] LISANUNA J. Ilmu Bhs. Arab Dan Pembelajarannya, vol. 9, no. 2, 2019.
- [21] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. Ke-7. Bandung: Alfabeta, 2009.

- [22] Moh Firdaus, I. R. N. Hula, and R. B. H. Bahri, "Arabic Language Teacher Website Media Development in the Teaching and Learning Process of Qiraah Material," vol. 2, no. 3, pp. 353–366, 2023, doi: <https://doi.org/10.58194/eloquence.v1i2.325>.
- [23] R. M. Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*. USA: Springer, 2009.
- [24] B. A. Pribadi, *Desain dan Pengembangan Program Pelatihan Berbasis Kompetensi Implementasi Model ADDIE*, Cetakan 2. Jakarta: Prenada Media Group, 2016.
- [25] I. Ali, M. Jundi, M. Z. Adam, S. A. Laubaha, and S. Kadir D., "Implementasi KMA 183 dalam penyajian materi bahasa ARAB berbasis E-Learning," *PIWULANG J. Pendidik. Agama Islam*, vol. 4, no. 2, pp. 146–160, 2022, doi: <https://doi.org/10.32478/piwulang.v4i2.969>.
- [26] لترقية مهارة القراءة لتلاميذ (Edmodo) ن. صفيان, "فعالية استخدام وسيلة التعليم إدمودو الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالث سورابايا, "جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠٢٠.
- [27] ن. ف. ب. أستري, "تطوير مادة النحو باستخدام وسيلة أوطوبلاي في مدرسة روضة العقول المتوسطة الإسلامية فاكسأجي, "جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠.
- [28] م. حنفي, "تصميم برنامج أوتوفلي في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلاب في المهارات الأربع بمدرسة واحد هاشم الثانوية الثانية تامان سيدوارجو, "جامعة سونن أمبيل للإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠٢٠.
- [29] T. Nurdianto and N. A. bin Ismail, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Common European Framework Of Reference For Language (CEFR) Di Indonesia," *Almahara J. Pendidik. Bhs. Arab*, vol. 6, no. 1, 2020, doi: <https://doi.org/10.14421/almahara.2020.061.01>.
- [30] Julfiani, "Keterampilan Literasi Dengan Menggunakan Metode Struktur Analitik Sintetik (Sas) Dalam Suatu Tinjauan Teoritis," Institut Agama Islam Muhammadiyah Sinjai, 2020.
- [31] S. N. H. Bonde, M. N. Iman, and S. Sarif, "The Effect of Group Investigation Method on Mahārah Qirāah of Grade VII Students of Madrasah Tsanawiyah al-Huda Gorontalo City," *Al-Kalim J. Pendidik. Bhs. Arab dan Kebahasaaraban*, vol. 2, no. 1, 2023, doi: <https://doi.org/10.60040/jak.v2i1.18>.